كل امة تدعى الى كتابها كتاب اعمالها ويقال لهم اليوم تجزون ما كنتم
تعملون اي جزاءه هذا كتابنا ديوان الحفظة ينطق عليكم بالحق
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصا
لحات فيدخلهم ربهم في رحمته جنته ذلك هو الفوز المبين البين
الظاهر واما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن اياتي القران تتلى
عليكم فاستكبرتم تكبرتم وكنتم قوما مجرمين كافرين واذا قيل
لكم ايها الكفار ان وعد الله بالبعث حق وان الساعة
بالرفع والنصب لا ريب شك فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان
ما نظن الا ظنا قال المبرد اصله ان نحن الا نظن ظنا وما نحن
بمستيقنين انها اتية وبدا ظهر لهم في الاخرة سيئات ما عملوا
في الدنيا اي جزاؤها وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزءون اي
العذاب وقيل اليوم ننساكم نترككم في النار كما نسيتم لقاء يومكم
هذا اي تركتم العمل للقائه وماواكم النار وما لكم من ناصرين
مانعين منها ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا القران
حتى قلتم لا بعث ولا حساب فاليوم لا يخرجون بالبناء للفاعل وللمفعول
منها من النار ولا هم يستعتبون اي لا يطلب ان يرضوا ربهم بالتوبة
والطاعة لانها لا تنفع يومئذ فلله الحمد الوصف بالجميل على وفاء وعده
في المكذبين رب السموات ورب الارض رب العالمين خالق ما ذكر
والعالم ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه ورب بدل وله الكبرياء

العظمة

العظمة في السموات والارض حال اي كائنة فيهما وهو العزيز الحكيم
تقدم سورة الاحقاف مكية الا قل ارايتم ان كان من عند الله
الاية والا فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل الاية ووصينا
الانسان بوالديه الثلاث ايات وهي اربع او خمس وثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب
القران مبتدا من الله خبره العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا خلقا بالحق ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا
واجل مسمى الى فنائهما يوم القيامة والذين كفروا عما انذروا
خوفوا به من القران معرضون قل ارايتم اخبروني ما تدعون
تعبدون من دون الله اي الاصنام مفعول اول اروني اخبروني
تاكيد ماذا خلقوا مفعول ثان من الارض بيان ما ام لهم شرك
مشاركة في خلق السموات مع الله وام بمعنى همزة الانكار ايتوني
بكتاب منزل من قبل هذا القران او اثارة بقية من علم يؤثر عن
الاولين بصحة دعواكم في عبادتكم الاصنام انها تقربكم الى الله
ان كنتم صادقين في دعواكم ومن استفهام بمعنى النفي اي لا احد
اضل ممن يدعوا يعبد من دون الله اي غيره من لا يستجيب له الى يوم
القيامة وهم الاصنام لا يجيبون عابديهم الى شيء يسالونه ابدا عن
دعائهم عبادتهم غافلون لانهم جماد لا يعقلون واذا حشر الناس كانوا
اي الاصنام لهم لعابديهم اعداء وكانوا بعبادتهم بعبادة عابديهم

نبينا

Copyright © King Saud University